ويقتدون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي
كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة
وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع
وضده الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد صار
اسما لنفس القوم المجتمعين والاجماع
هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه
في العلم والدين وهم يذكرون بهذه الاصول
الثلاثة الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرة مما تتعلق بالدين
والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف
الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت
الامة فصل ثم مع هذه الاصول يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر على ما اوجبته
الشريعة ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع
والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا
ويجاهدون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قول صلى الله
عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه

بعضا

بعضا ومثل بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الجسد بالحمى والسهر ويامرون بالصبر
عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء
ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال
ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وينتهون
بقوله الى ان تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك ويامرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى الايتام والمساكين وابن السبيل
والرفق بالمملوك وينهون عن الفخر والخيلاء
والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير
حق ويامرون بمعالي الاخلاق وينهون عن
سفسافها وكل ما يقبحونه ويفعلونه من
هذا وغيره فانهم فيه متبعون للكتاب
والسنة وطريقهم هي دين الاسلام الذي
بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم كما اخبر

Copyright © King Saud University